ومَوقِعُ الرَّجعيِّ لا يُجامِعُ ... ثمَّ الكِنايَاتُ لها رَواجِعُ
وَرِقَّةٌ مُنَصِّفُ الطَّلاقِ ... لأَرِقَّها والأصلُ بالإطلاقِ
ولَو نَوى الثَّلاثَ بالطَّلاقِ صَحَّ ... أو قالَ أنتِ طالقٌ مُنذُ صَلَحَ
وباطِلٌ إضافَةُ الطَّلاقِ ... إلى وُجودِ المِلكِ بالإطلاقِ
وعِتقُها في عِدَّةِ التَّحريمِ ... تُغيِّرُ العِدَّةَ بالتَّمامِ
لو ماتَ زوجُ الحامِلِ الصَّغيرِ ... فإنَّما عِدَّتُها الشُّهورُ
وحيضةٌ عِدَّةُ أمِّ الوَلَدِ ... وفُرقَةُ العِنِّينِ فَسخُ العَقدِ
وفي فِرارِ الزَّوجِ بالثَّلاثِ ... لِلحُرِّ لا لِلمَرأةِ في المِيراثِ
ودافِعُ ظِهارِ أهلِ الذِّمَّةِ ... وعَودُهُ الإمساكُ دونَ العَزيمَةِ
والفَيءُ بَعدَ مُدَّةِ الإيلاءِ ... في وُلمٍ يَحرُمُ بالاقتِضاءِ
ورِقُّها لا يُوجِبُ التَّنَصُّفا ... لِمُدَّةِ الإيلاءِ مِنها فاعرِفا
ولا يَكونُ الفَيءُ بالِلِّسانِ ... بالتَّسقُّمِ أو مَسافَةِ البُلدانِ
ويَسيرُ بالشَّهادَةِ اللِّعانُ ... لَكِنَّما ألفاظُهُ الأيمانُ
فلَم يَكُن أهلِيَّةُ الشَّهادَةِ ... بَينَهُما شَرطًا لَهُ يا سادَةُ
وثَبَتَت المُفرِقَةُ باللِّعانِ ... مِن عِندِهِ قَبلَ اللِّعانِ الثّانِي

كتاب العتاق والمكاتب والولاء

ويُوجِبُ اللِّعانُ نَفيَ الحَبَلِ ... مِن قَبلِ وَضعِ الحَملِ فاسمَع واعقِلِ
لو شَهِدَ الزَّوجُ عَلَيها بالزِّنا ... مَعَ الثَّلاثِ لِلحُرِّ وقَد رَمَى
والوَلَدُ العاقِلُ في التَّفرُّقِ ... يَلحَقُ أيَّ الأبَوَينِ يَبتَغِي
والخُلعُ فَسخٌ وعَلى الدَّنيَّةِ ... والطِّفلَةُ لِلجَدِّ في المَنيَّةِ
ولَيسَ في البَيتِ حِدادٌ فاعلَم ... ولِأمرِ الزَّوجِ رِضاعٌ فافهَم

ومِلكُهُ ذا الرَّحِمِ المَحرَمِ فَت ... غَيرُ الوَلادِ لَيسَ عِتقًا فاعرِف
وفي عَبيدٍ أعتَقوا ولَم يَسَع ... لِلكُلِّ ثُلُثُ المالِ حَلِّم بالقُرَع
لو قالَ أنتَ طالِقٌ وقَد نَوى ... بِهِ العَتاقَ صَحَّ ذا واستَوى
مَن وَلَدَت مِمَّن زَوَجَها الَّذي عَقَد ... ثُمَّ اشتَرَيها لَم تَصِر أمَّ الوَلَد
لو كانَ لِلعَبدِ الصَّغيرِ يُهتَدَى ... وجازَ بَيعُ الَّذي يُدَبَّرُ
وباطِلٌ كِتابَةٌ بِلا أجَل ... وفيهِ حُكمُهُ رَبعُ البَدَل
ويَموتُ مَن كوتِبَ فَسخُ العَقدِ ... يَموتُ عَن مَلاءٍ أو فَقدِ
ولِلتُّراثِ بالمَوالاةِ وَلا ... عَقلَ لَها وباطِلٌ هَذا الوَلا

كتاب الأيمان

Copyright © King Saud University